نصوص استماع

الصف الثاني

الابتدائي

معلمي الكويت
صفوة
KuwaitTeacher.Com

بائع العسل وبائع الخل ١ - ٣

في سوق المدينة يتجاور تاجران، أحدهما يبيع عسلا، والأخر يبيع خلا. رأى بائع العسل تزاحم الناس على دكان جاره، بينما ينصرفون عن دكانه. فقال في نفسه: لعل ارتفاع سعر العسل سبب لانصرافهم عن دكاني، فسأرخص سعره ليتساوى مع سعر الخل. أعلن عن السعر الجديد وبدأ منتظراً قدومهم إليه، لكنهم لم يأتوه، فذهب إلى جاره بائع الخل، وقال: لمَ الناس تزدحم عند محلك ولا يأتيني أحد منهم مع أنك تبيع خلا طعمه حامض، وأنا أبيع عسلا، طعمه لذيذ؟ فقال بائع الخل: يا جاري أنا أبيع الخل بلسان من عسل، وأنت تبيع العسل بلسان من خل؛ لذلك أكسب قلوب الناس. فإن أحببت كسب قلوبهم فليكن كلامك كالعسل، ومعاملتك حسنة، فبهما تأسر قلوبهم. أعرفت السبب الآن؟

KuwaitTeacher.Com

الصياد الصغير ١ـ ٣

أحب الطفل حمد أن يجرب اصطياد السمك، فذهب إلى البحيرة، ولما وصلها رمى سنارته في الماء لتصطاد سمكة. تجمعت حول السنارة ثلاث سمكات كبيرات. فقالت إحداهن:

ـ ماذا نفعل بهذا الطفل، أنفزّعه أم نناديه؟

تشاورن فيما بينهن، ثم قررن أن يمسكن بخيط السنارة، وهن بعيدات عن الطعم ويشددنه. وفعلا حين شددن الخيط شعر حمد الصياد الصغير بقوة كادت تلقي به في البحيرة، فصاح: يا إلهي ما هذا؟

صعدت السمكات إلى سطح الماء. وقالت له إحداهن:

ـ ما هذه الفوضى التي تحدثها أيها الصياد الصغير؟

أجاب حمد:

ـ أنا لم أحدث فوضى، بل أصطاد سمكاً.

ردت عليه سمكة أخرى: اصطد ما تشاء فالسمك لحمه مفيد ولذيذ.....

تعجب حمد أكثر من قولها، وقال:

ـ إذاً ما المشكلة في صيدي؟

أجابت السمكة الثالثة: المشكلة أن اصطيادك للسمك في هذا الوقت غير مناسب، هل تعرف القراءة؟

اشتد عجبه أكثر من السؤال، وقال: نعم أعرف القراءة.

قالت: وبالنسبة للصيد.. فلماذا الصيد ممنوع في هذا الوقت؟

قالت إحداهن: سأخبرك أيها الصياد الصغير في هذا الوقت من السنة تضع الأسماك بيوضها، وتبدأ برعايته ليكون سمكاً فإن اصطاد أمثالك الأسماك التي ترعى البيوض، فماذا سيحصل للبيوض؟ إنها بعد فترة تنفق، وتغدو البحيرة بلا سمك. واعلم أيها الصياد الصغير بأننا ـ معاشر الأسماك ـ لا نهاب الموت. فالله سبحانه وتعالى خلقنا وجعلنا طعاماً شهياً.

خجل حمد لأنه لم ينتبه إلى اللوحة من قبل، ثم سحب سنارته، وعاد إلى بيته مسروراً، ولسانه يردد لقد صادتني السمكات بدل أن أصيدهن.

KuwaitTeacher.Com

الطاووس المغرور ١ ــ ٣

عاش طاووس حباه الله بجمال بديع خلاب في غابة واسعة وافرة الظلال، لكنه انخدع كثيراً بحسن منظره، وأبدى تعالياً على من حوله من حيوانات الغابة التي تعيش معه. فريش الطاووس ذو ألوان منوعة. وأشكال مختلفة. جعلت الطاووس مزهواً بريشه الملون ينظر للآخرين من عل، فلم يصادق أحداً من حيوانات الغابة خوفاً على ريشه حتى لقبته حيوانات الغابة بالطاووس المغرور.

في يوم خريفي قريب من موعد الشتاء، بدت السماء صافية فأخذ الطاووس يلهو ويلعب في الغابة ويسير حتى قطع الوادي إلى التلال القريبة، لكن فجأة تغير الجو وانقلب من صاف إلى ماطر. وبدأت الأمطار تنهمر بغزارة حتى ملأت الوادي، وسالت خارجه، حتى الأنهار جرى ماؤها. خاف الطاووس المغرور مما يحدث حوله، فأسرع في مشيته عله يصل إلى مكان يقيه المطر ويحمي ريشه من البلل. لكن انهمار المطر المستمر شكل سيولا جرفته إلى عمق الوادي. فتكسر ريشه ولطخ الطين معظم جسمه. ولما هدأت العاصفة. وانحبس المطر نظر الطاووس المغرور إلى جسمه فلمح منظراً قبيحاً منفراً ومخيفاً. شاغل نفسه حتى يحل الظلام. ثم بدأ يصرخ بأعلى صوته مستغيثاً فلم يجده صراخه نفعاً...فزاد خوفه وشعر بالجوع والعطش.

فتساءل بينه وبين نفسه "لماذا أنا وحيد لا يغيثني أحد، ولا يرافقني أحد؟ " في تلك الأثناء مر في الجو سرب من الطيور المهاجرة. كانت تحلق في السماء فرحة برحلتها. فلمحت الطاووس في الوادي السحيق. دنت منه وسألته: ماذا أصابك أيها الطاووس. وما الذي حبسك هنا؟ أين أهلك وأصدقاؤك؟

خجل الطاووس من نفسه، وأخبرهم بمصابه، مبدياً ندمه وأسفه عن كل فعل وقع منه تجاه حيوانات الغابة.

KuwaitTeacher.com

الوحدة التعلمية الثالثة : العمل التطوعي والإنساني

باب وباقة وردة (١-١)

سافرت مع أسرتي إلى بلاد جميلة أرضها خضراء، زينتها الأنهار الجارية، والأشجار العالية، والأزهار ذات الألوان الزاهية، أما سماؤها فصافية زرقاء، تنيرها شمس ذهبية، قد تشوبها أحيانا غيوم بيضاء.
أهل البلاد طيبون، يحترمون الزائر لبلادهم ويرحبون به، فهم يسكنون في بيوت صغيرة قريبة من بعضها، تتميز من غيرها بطِلاء أبوابها ونوافذها، بالألوان الجميلة البراقة.
كم أعجبني منظر باقات الورد الجميلة المعلقة على تلك الأبواب والنوافذ.
سكنت أنا وأسرتي في قرية جبلية، حيث استأجرنا بيتاً جميلاً مرتباً، يحيط بنا أهل البلاد الطيبون، كما يحيط بالبيت الصغير حديقة تلقي ظلالها عليه، فتنبعث منها رائحة زهرِ البنفسج...
لما وصلنا القرية استقبلنا أهلها بالابتسام والترحيب وقدموا لنا أكلاتهم الشعبية.. فكنا سعداء جداً بالبيت والحديقة والجيران.
لم تكن في القرية سيارات كثيرة، لذلك استأجر أبي سيارة واسعة لنستخدمها في تنقلاتنا خارج القرية كلما زرنا الحدائق والمساجد والمتاحف ومدن الألعاب أو تجولنا في أسواق المدينة، لكننا قبل حلول المساء نعود إلى بيتنا في القرية الهادئة، لنتبادل الزيارات مع جيراننا الطيبين من أهل القرية.
انقضت الأيام الجميلة بسرعة، وجهزنا حقائب السفر للعودة إلى وطننا الحبيب "الكويت". ودعنا جيراننا الطيبين، وركبنا السيارة متجهين إلى المطار. في طريقنا بالقرب من البيوت الصغيرة ذات الألوان الجميلة استوقفنا رجل من أهل القرية. نزل أبي من السيارة، فدار بينهما حديث لم نسمعه، ثم نزلت أمي أيضا، وتحدثت مع أبي، فكانت تهز رأسها بالموافقة على أمرٍ لا نعلمهُ. طلب أبي إلينا أن ندخل أنا وأمي وإخوتي إلى منزل الرجل تاركين حقائبنا في السيارة.. دخلنا بيتاً نظيفاً مرتباً تزين الزهور الصغيرة بابه ونوافذه. فاستقبلتنا زوجة الرجل مرحبةً ومبتسمةً، إلا أنها كانت تتألم، فبطنها الكبير كشف لنا السر. خرج أبي وصاحب البيت وزوجته، وركبوا السيارة، وبقينا ننتظر مع أمي ندعو الله لزوجة الرجل.
اتصل أبي بأمي بعد نصف ساعة ليخبرها بأنه في الطريق إلينا، وأن زوجة الرجل بخير فقد رزقها الله طفلةً جميلةً. حملت لنا مفاجأة سعيدة، فالرجل والمرأة سميا طفلتها اسماً عزيزاً علينا (كويت).

KuwaitTeacher.Com

بالول وأمه هامورة (١-١)

كان (بالول) الصغير يغوص في مياه البحر قرب الشاطئ. فسمع ضوضاء كثيرة.. فأخرج رأسه من المياه، ونظر فرأى جموعاً كثيرة من الأولاد، والبنات، والرجال، والنساء. فتعجب مما رأى، ثم أنزل رأسه سريعاً وغاص في أعماقِ البحر يبحثُ عن أمهِ (هامورةَ) فوجدها محبوسة داخل كيس بلاستيكي.. كانت الأم (هامورة) تحرك زعانفها بقوة لتخرج من الكيس.. أسرع (بالول) لكي يساعد أمه على الخروج من الكيس. بذل جهداً كبيراً. ولما أخرجها تنفس الصعداء وردد: متى يعرف الإنسان ضرر الأكياس البلاستيكية التي يرميها في مياه البحر؟

شكرت (هامورة) لولدها (بالول) حسن تصرفه بإنقاذها. رد عليها بأنه مستعد للتضحية في سبيلها: لأنه يحبها فقد تعبت كثيراً من أجل تربيته، ثم أخبرها الناس على الشاطئ، وطلب إليها مرافقته لمعرفة سبب تجمعهم.

اقترب (بالول) وأمهُ (هامورة) من الشاطئ بحذر شديد فكانت المفاجأة إذ رأيا تلك الجموع جاءت متطوعة لتنظف الشاطئ من كل ما يلوثهُ..

تبادل (بالول) النظرات وأمه (هامورة) ثم عانقها، وصاح بأعلى صوته:

لا حبس بعد اليوم يا أماه.. لا أكياس بلاستيكية ترمى في مياه البحر.. شكراً لكم جميعاً فأنتم مواطنون صالحون.

معلمة الكويت
KuwaitTeacher.Com